

# الدرس الأول من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان |

مشهور بن حسن آل سلمان

بدأ الشيخ بالكلام حول أهمية حفظ المتون لطلبة العلم المبتدئين بالإضافة لحفظ نصوص الوحيين الكتاب والسنة ثم تكلم عن متن الورقات وان الفاظه قليلة ومعانيه جليلة وحوى مصطلحات اصول الفقه - [00:00:00](#)

بعد ذلك ترجم لمصنف الورقات وهو امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني. وتكلم عن مصنفاته وانه خاض في علم الكلام بل كان رأساً من رؤوس الاشاعرة ثم عاد الى عقيدة الثلاث. فالف العقيدة النظامية لكنه كان ضعيف - [00:00:19](#)

في الحديث كما صرح بذلك الذهبي في ترجمته. وقد كان الجويني متعصباً لمذهب الشافعية ثم تكلم الشيخ عن شرح الورقات وان ابن الصلاح هو اول من شرفه. بعد ذلك امل على الطلبة تعريفات هامة لمصطلحات لابد منها - [00:00:39](#)

كمقدمة لهذه المادة فبدأ بتبيين الفرق بين الاصول والفقه. ومن ثم تكلم عن موضوع اصول الفقه وعن حكم تعلمه. وايهما يقدم عند التلقي؟ الاصول عن الفقه بعد ذلك تكلم عن مادة علم اصول الفقه وعن فوائد هذا العلم. ثم انتقل الى المصنفات فيه وقال بان الشافعي هو اول من صنف - [00:00:57](#)

في هذا العلم ثم ختم الشيخ درسه بالحديث حول طرق التأليف في اصول الفقه فاجملها في طرق خمسة وبين ما تتميز به كل طريقة وذكر ما تدرج تحتها من مصنفات - [00:01:21](#)

بعد ذلك اجاب الشيخ على الاسئلة التي طرحت عليه وهي ما حكم القروض غير الربوية والتي تقدمها بعض المؤسسات؟ ولكنها مفروضة بشراء بضاعة محددة ذات قيمة معينة وصل الشيخ في المسألة وقال بانه باب من ابواب الربا والتي تحدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن خطر التلاعب بالاسماء - [00:01:35](#)

الشرعية لمسميات حرمت بالكتاب والسنة واجماع الامة وذلك بغية جعلها حلالا اما السؤال الثاني والاخير هل هذا حديث لكل من اسمه نصيب بين الشيخ انه ليس بحديث وانما هو من كلام الناس ولكن معناه صحيح. ثم ساق اثنتين في ذلك عن عمر بن الخطاب - [00:02:00](#)

وعن سعيد المسيب. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:02:23](#)

ورسوله اما بعد وقد اتمنا ولله الحمد والمنة فيما قبل رمضان المذاكرة حول القواعد الفقهية وعقدنا لها نحو خمسين مجلساً او ما يزيد ورأيت من باب التأصيل والتصعيد لطلبة العلم الشرعي - [00:02:48](#)

ان يحفظوا شيئاً وان يفهموه والمذكور في تراجم كثير من فطاح العلماء الاقدمين انهم في بدايات الطلب كانوا يحفظون متونا بالإضافة الى نصوص الوحيين الكتاب كتاب الله عز وجل - [00:03:11](#)

وبعض كتب السنة وعلى رأسها الصحيح ان او احدهما اقول رأيت انك المذكور على شهرة وكثرة على اختلاف الاعصار والامصار انهم كانوا يحفظون من علم الاصول متن الفاظه قليلة ومعانيه جليلة - [00:03:37](#)

ووقعت به البركة وشرحه العلماء قديماً وقد كتبوا فيه وحوله شروحا بعضها مطول وبعضها مختصر ومن اوائل ما وقفت عليه من شرح بكتاب الورقات الذي سندرسه ونحفظه وله من اسمه نصيب كبير - [00:04:11](#)

معدودات هوت مصطلحات علم اصول الفقه ولكل كلمة معنى ولذا سنقرأ هذا الكتاب قراءة التدبر فلا بد ان يكون مع كل طالب نسخة من هذا الكتاب والذي يعنيني ويهمني منه المتن فنعكس - [00:04:45](#)

اقول انتنى العلماء قديما بشرحه والشرح ما زال ممتدا من قديم الى هذا الزمان وقد الف غير واحد من معاصرين شروحات وتتابع العلماء مع طلبتهم في هذا الزمان وقبله على شرح هذا الكتاب هذه ورطات - [00:05:13](#)

واول من وقفت من العلماء على شرح في كتاب الورقات هو الامام ابن الصلاح المعروف له صرح ما زال مخطوطا ومنه نسخة خطية محفوظة في الجامع الكبير الغربي بصنعاء اليمن - [00:05:37](#)

ثم تتابع العلماء على شرح هذا الكتاب مؤلف هذا الكتاب امام جليل بعثه الذهبي في السير بقوله الامام الكبير شيخ الشافعي وهو امام الحرمين ابو المعالي عبدالملك ابن الامام ابي عبد الله ابي محمد عبد الله ابن يوسف - [00:06:01](#)

ابن عبد الله ابن يوسف الجويلي عديدة وسمع من علماء عدة السمعانية بقوله كان ابو المعالي كان ابو المعالي امام الائمة على الاطلاق مجمعا على امامته شرقا وغربا. لم ترى العيون مثله - [00:06:32](#)

تفقه على والده وتوفي ابوه ولابي المعالي عشرون سنة تدرس مكانه وكان مدرسا وعمره عشرين سنة وكان يناضل وكان سابقا بفقه الشافعي وهو من اصحاب الوجوه عندهم صاحب وجه وبدأ بان تبحر في علم الكلام - [00:07:01](#)

وقرأ فيه كثيرا ثم رجع عن علمه هذا كله الى ما عليه العامة من العقيدة المأخوذة من الوهم دون دون الخوض في علم الكلام فقد قال قرأت خمسين الفا. اي خمسين الف ورقة - [00:07:40](#)

ثم صليت على الاسلام باسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة تركت العلوم الظاهرة وخضت في علم كلام وعلم الفلسفة. قال وركبت البحر الخضم وعشت الذي نهى عنه اهل الاسلام كل ذلك في طلب الحق - [00:08:05](#)

وكننت اهرب في صالة الدهر من التقليد ان اكون في اعوام الناس في التوحيد والان فقد رجعت الى كلمة الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره ساموت على دين العجائز ويختم عاقبة امري عند الرحيل على كلمة الاخلاص لا اله الا الله - [00:08:29](#)

الويل لابن الجويل فعلى الرغم من خوضه وشدة بحثه في علم الكلام الا انه نهى عن علم الكلام وبدأ رأسا من رؤوس الاشاعرة في التأويل في تأويل الصفات ثم الف - [00:08:57](#)

رسالة اسمها العقيدة النظامية وهي مطبوعة رجع فيها عن التأويل. ورجع الى مذهب اهل الحق ولكن بقيت بضاعته في الحديث شهيحة فهو يخطب خطب عشواء في نسبة الاحاديث الى اصحابي ولذا قال الذهبي - [00:09:17](#)

وهو امام عدل منصف عالم عارف قال كان هذا الامام مع فرط ذكائه وامامته في الفروع والاصول في الفروع واصول المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به لا متنا ولا سندا - [00:09:45](#)

صرح في فترة من فترات حياته باشيء توافق مذهب المعتزلة حتى ان النازرية الاشعرية لما رأى بعض العبارات من جويني قال في شرحه لرسالة الشافعي قال وددت لو مسحتها بدم - [00:10:15](#)

ولكن ولله الحمد رجع صاحب الكتاب الذي سندرسه الى مذهب اهل الحق في كلام بديع طويل في كتابه الرسالة والعقيدة النظامية ذكره الذهبي في ترجمته في السير وكذا ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين - [00:10:42](#)

شيخ الاسلام في اكثر من كتاب من كتبه هي من معاني كتب كثيرة خدم فيها مذهب الشافعي وخدم فيها علم الاصول ومن كتبه نهاية المطلب في المذهب والشامل في اصول الدين - [00:11:04](#)

والبرهان في اصول الفقه وكتابه البرهان مطبوع الامم في مسائل الامامة وهو كتاب بديع لا اظن ان احدا صمت مثله وجدير وحمري بطلبة العلم ان ينظروا فيه كان متعصبا لمذهب الشافعية - [00:11:30](#)

ومع ذلك كان حادثا حازقا كما قلت في علم الاصول كتابه توفي سنة اربعمئة وثمانية وسبعين في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر هذه ترجمة موجزة لامام الحرمين الجويني رحمه الله - [00:11:53](#)

علم الاصول علم مهم وبدأ امام الحرمين بتعريفه في اول كتابه وعرفه على حالين باعتبار كونه مركب اضافي تعرف كلمة الاصول وحدها ثم عرف كلمة الفقه وحدها ثم عرفه باعتبار كونه علما - [00:12:18](#)

اصبح هذا العلم مصطلحا علم الاصول اصبح رديف لعلم الفقه ولعلم الحديث ولعلم المصطلح ولعلم التوحيد ولعلم اللغة وما شابه وهذا يسمى تعريف علم الاصول بكونه على من ولكن قبل - [00:12:47](#)

ان نبدأ بشرح الورقات وحتى يتمكن الاخوة من احضار هذا الكتاب في درسنا القادم املي عليكم بعض الاشياء المهمة وهي بمثابة المقدمات لدراسة الورقات ولابد من ان نذكر تعريف علم الاصول - [00:13:12](#)

ونغض الصنف عنه لانه سيأتي معنا في اول الشهر ولذا نكتب الفرق بين الاصول والفقه الفرق بين الاصول والفقه اصول الفقه يكون في البحث عن الدالة الاجمالية اصول الفقه يكون في البحث عن الدالة الاجمالية - [00:13:36](#)

اما الفقه فهو يبحث العلم بالاحكام الشرعية العملية المأخوذة وهو يبحث في العلم بالاحكام الشرعية العملية المأخوذة والمستنبطة من ادلتها التفصيلية علم اصول الفقه اخواني نكتفي بالكتابة علم اصول الشرطة يبحث الدالة الاجمالية في الكتاب مباحث الكتاب الكلية - [00:14:09](#)

من العام والخاص والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد يبحث الدالة الاجمالية هذا ايه اصول الفقه اما علم الفقه فهو يبحث في الاحكام الشرعية العملية حكم الصيام حكم الاكل والشرب في نهار رمضان - [00:14:49](#)

حكم عملي مأخوذ من دليل كلي الاصول يبحث في اصول الدالة والفقيه يبحث في الاحكام الشرعية العملية المستنبطة من ادلتها التفصيلية مكتوب وعليه ستكون وظيفة الفقيه ان يأخذ هذه القواعد - [00:15:13](#)

والدالة الاجمالية التي اغناه عن التوصل اليها الاصولي ويطبقها على الجزئيات واصول الفقه عبارة عن المناهج والاسس التي تبين الطريق وتوضحه للفقيه الذي يجب الفقيه الذي يجب عليه ان يلتزمه - [00:15:46](#)

استخراج الاحكام من ادلتها نكتب عنوان موضوع اصول الفقه من يذكر لي الان الفرق بين الاصول والفقيه من يذكر لي فرق بين الاصول والفقيه فقط هات يا الوصول عمله في الدالة الكلية - [00:16:48](#)

الكتاب السنة القياس والفقيه عمله في ايش المحكمة الاصولي يمهّد الطريق ببسلم الفقيه لايش ومن مصائب الامة اليوم الفقيه غير اصول والاصول غير فقيه هذا من ورقة الشهادات الاكاديمية وبقي الاصول من مازن عن الفقه كما حصلنا الثمرة - [00:17:28](#)

مثل اللي بتتعلم طرق تخريج الاحاديث ولا يعرف تخريج الاحاديث. ما الفائدة لا فائدة لذا طالب علم الفقه يحتاج الى الاصول وحاجته اصيلة لعلم الاصول ولست بالنقل حتى يتصور الدالة وستأتينا ان شاء الله تعالى سيأتينا يبحثان مهمان في هذا الدرس - [00:18:00](#)

الاول فائدة علم الاصول والثاني ايهما يقدم في حق طالب العلم ان يدرس الفروع ان يدرس الاصول يأتي هذا بعد قليل موضوع اصول الفقه شوي شوي موضوع اصول الفقه موضوع - [00:18:27](#)

اصول فقهي والدالة الاجمالية الموصلة الى الاحكام الشرعية العملية واقسامها واختلاف مراتبها وكيفية استثماري الاحكام وكيفية الاحكام الشرعية منها على وجه كلي نكتفي موضوع الاصول اخواني اول شيء نعرف تأديب الكلية المجملة - [00:18:52](#)

ثم نعرف اقسام هذه الدالة ثم نعرف مراتب هذه الدالة ثم نعرف كيف نستثمر استنباط الاحكام العملية من خلال هذه الدالة الكلية وعندنا الان تصور عام للدالة الكلية ومراتب هذه الدالة - [00:19:50](#)

وقف اقسام هذه الدالة ومراتبها ايهما يقدم على الاخر ثم كيفية استثمار الاحكام العملية واستنباط والاحكام العملية من هذه الدالة الكلية الاصول الوارع هو الذي يرتدي الامور هو الذي يعرف هذه الامور كلها - [00:20:15](#)

هنالك مداخل كثيرة في علم اصول الفقه هي نظرية والخلاف فيها لفظي هنالك مباحث كثيرة في كتب اصول الفقه كلامية فلسفية وهذه لن نعرض عليها كثيرا ولكن نحن حريصون في دراستنا لشرح ورقات - [00:20:35](#)

ان نعرف المعرفة الاجمالية لجميع باحث علم الاصول علم الاصول معرفة اجمالية ولذا سنسرع قليلا ونرجو من الاخوة ان يكون معهم

الكتاب وندون وان يحفظ وان يحفظوا الاصطلاحات ان يحفظوا مصطلحات - 00:21:00

تعلم اصول الفقه حكم تعلم علم اصول الفقه حكم تعلم اصول الفقه برضو كفاية شأنه شأن اي علم يجب ان يقوم به البعض وقد يتعين على بعد من يجد - 00:21:21

لنفسه القدرة على استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها علم اصول الفقه اخواني كعلم تخريج في علم المصطلح اللغة علوم القرآن في علم الفقه يجب في الامة ان يكون فيها الحزاق - 00:21:58

والبارئون الاصوليين ومن المحدثين ومن الفقهاء ومن المفسرين ومن اللغويين وهؤلاء بمثابة اطباء وهؤلاء عليهم مدار الاصلاح وعليهم يعقد عز الاسلام باسبوع في اخر هذه الامة الا ما صلح به اولها - 00:22:36

وسبيل الاصلاح العلماء لا غيرهم ولما فقدت الامة العلماء اصبح الناس يبحثون عن احزاب وجماعات والاحزاب والجمعات تريد ان تسد مسد العلماء ولا يستطيعوا ولا يستطيعوا ووجود الحزاق من العلماء في كل فن في الامة فرض كفاية - 00:23:04 ومن يجد في نفسه قدرة ولا سيما مع غياب هذا الفرض الكفاية فقد يتعين على احاد معينين يجدون في ان في انفسهم شوقا ورغبة وهمة وحبا وتطلعا لاتقان هذا العلم قد يتعين عليهم. حتى - 00:23:25

يسكت الفرض عن غيرهم والامة اليوم بمجموع افرادها ائمة لعدم وجود المقدار المطلوب من العلماء الامة علماءها فانها فقدت مكانتها وفقدت رأسها وفقدت عزها رأيت الموجود في المجتمع مثلا لا يوجد اطباء - 00:23:43 سيدنا الابدان عليلة الاجيال اليوم عليلة بسبب عدم وجود العلماء ولذا قال ابو بكر الوراق الناس ثلاثة امراء وعلماء وفقراء. فاذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. واذا فسد الامراء وفسدت المعيشة - 00:24:06

واذا فسد العلماء فسد الدين واذا فسد العلماء فسدوا الدين هل نكتب هل يقدم ام تعلم الفقه اسمع منكم الان وقلنا اكثر من مرة ان نتكلم من باب امتحان الخاطر - 00:24:25

لا من باب الفتوى على مسمع الشيخ والاستاذ بالاجتهاد امر لا حرج فيه اما ان تجتهد مع غياب الاستاذ وليس من باب التعليم وتترك اليقين وتكلم بالظن والتخمين فهذا حرام - 00:24:51

اما بين الاستاذ حتى تمتحن خاطرك فتسبب ان اخطأت فهذا امر لا حرج فيه. نسمع الان ايها يقدم يا ترى ندرس علم الاصول اول وبعدين ندرس الفقه اننا ندرس الفقه ثم ندرس الاصولات يا محمود. نبدأ بك - 00:25:14

الاصول اولاً لان الانسان يبدأ في البناء بالاصل ثم يبني عليه الفرع. والاحكام العملية الفقهية هي ايش هي فروعاً عن ايش؟ عن الاصول. هذا رأي اخينا نحن من يخالفه او من يزيد على قوله. تفضل - 00:25:35

نعم يعني اخونا يقول انه يتعين على كل مكلف مقدار من العلم الشرعي لا يتعين على الكبير والصغير والامي والجاهل والذكر والانثى ان يعلم الاصول لكن يتعين على كل مسلم الكبير والصغير والذكر والانثى والعالم والجاهل والقارئ والامي - 00:25:56

يتعين على كل هؤلاء ان يعلموا مقدارا من المسائل الفقهية فهذا المقدار الذي يتعين في ذمة كل مكلف اتقانه وحزبه وفهمه ومعرفته مقدم على علم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اسند الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:26:38

وذكر ان هذه الاربعة وعن علمه ماذا عمل به ما نفي اليس كذلك؟ لا تزول قدماه. قدماه نكرة ولا معرفة نكرة ومن قواعدهم في علم الاصول كما سيأتي معنا ان النكرة في سياق النفي - 00:27:07

من الفاظ العموم وكل مسلم يشهد ان لا اله الا الله كل مسلم مكلف شغلت ذمته بالتكليف الشرعي ولو كان قارئاً ام غير قارئ عالماً غير عالم لابد ان يسأل عن علمه ماذا عمل به. اي علم - 00:27:28

العلم بايش؟ الذي تعين في ذمته وما هو المقدار المتعين في ذمة كل مكلف من العلم الشرعي ما يصلح به باطنه وظاهره وما يلزمه في يومه وليلته النبي من اراد ان يحج - 00:27:51

وتمكن من الحج فيجب عليه الاعلان احكام الحج والذي لا يستطيع الحج لا يجب عليه ان يعلم احكام الحج الاجير يجب عليه ان

يعلم احكام الايجار الزوج يجب عليه ان يعلم واجبات الزوجة - 00:28:19

وكذلك الزوجة وهكذا. ما يلزم في اليوم والليلة وما يصلح به الظاهر والباطن. شو الظاهر؟ كم زينة حق المرأة يجب عليها ان تعلم انه والله الاشهار بهذا ليس شرعي وتلبس الاشهار ائمة - 00:28:35

ولو غطت شعرها لابد من ما يسمى اليوم من ايش مثلاً وصلنا هذه المسألة في السؤال والجواب ما يصلح ظاهر والباطن يجب على كل مكلف ان يعلمه. رجل في نفسه كبرا فيجب عليه ان يعرف كيف يتخلص من الكبر - 00:28:53

رجل يجد في نفسه فيها وعزبا. يجب عليك الا ان يتعلم كيف يتخلص من العجب. رجل يجد في نفسه رياء يجب عليه ان يعلم خطورة الرياء الاخلاص موقف من الظاهر ولا ايش؟ والباطن وما يلزم في اليوم والليلة. هذا المقدار على رأي اخينا - 00:29:15 على معرفة اصول الفقه. هذا رأي ثاني مسمع الرأي الثالث ان وجد تفضل نحن نتكلم عن الفقه كمصطلح حادث موجود عند الفقهاء اما الفقه عند السلف فهو الحزق والفقه وكل الدين فقه - 00:29:35

على تعريف الفقه عند الوضع سيأتينا ان شاء الله لما نشرح كلام آآ جويد وفي الورقات نحن نتكلم عن فقه الاصطلاح كعلم والاصول فقه كعلم وهكذا. ولا تتكلم عليه كفقه. فمعنى عام كمعنى آآ لغوي فقط - 00:30:08

فلنكتب نكتب ان تألف الاصول يقدم على تعلم الفقه هذا قول ذهب اليه الشيرازي وبالبرهان في الوصول وابن عقيل في الواضح وابو بكر الشاشي واضح وابن عقيل ابو البرهان في الوصول - 00:30:31 وابن عقيل الواضح هذه اسماء كتب ستأتينا بعد قليل ان شاء الله نتعرف عليها بعجلة وابو بكر القصابي الشاشي وغيرهم لان الفروع لا تدرك الا باصولها والنتائج النتائج لا تعرف حقائقها - 00:31:08

لان الفروع لا تدرك الا باصولها والنتائج لا تعرف حقائقها ان بعد تحصيل مقدماتها فروع ايش؟ مقدمات ولا نتائج والمقدمات ايش؟ الاصول الاصول هي الاصول والاحكام فقه الفروع وهناك قول اخر - 00:31:35

وهو تعلم الفقه يقدم على تعلم الاصول وذهب اليه ابو يعلى في كتابه العدة في اصول فقه ذهب اليه ابو يعلى الفراء العدة لان من لم يعتد طرق الفروع والتصرف - 00:32:06

فيها والتصرف فيها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول من الاستدلال وبتعلم الفروع احشر الدربة والملكة التي تجعله يستفيد من تلك الاصول والقواعد التي تجعله يستفيد من تلك الاصول والقواعد - 00:32:48

افادة صحيحة اذا رأي ابو جهل في الرأء اننا اولاً بحاجة لشيء من الخروج لماذا لانك بمعرفة الفروع تعتاد وتعرف الحاج الحقيقية لمعرفتك للاصول وتتقوى الملكة والخبرة عندك من خلال الثمرة - 00:33:26

لان من علم الفروع ولم نعلم الاصول هو ناجم وقال اشتغل بالذي ينبغيك والحق والصواب مكتوب والحق والصواب ان المكلف ينشغل بالمقدار العيني من الفروع وهو التي تقع به النجاة - 00:34:01

وتبرأ به الذمة واما في طريق التأصيل والتصعيد التحصيل فانه بعد ذلك يبدأ بعلم الاصول نكتب مادة علم الاصول مادة علم الاصول عنوان الفقهاء والمجتهدون الى هذا العلم من خلال - 00:34:37

تفصيلي القوانين والقواعد التي استخدمها السلف الاستنباط من خلال السبري فكتبها المتأخرون عنهم وجعلوها قائماً برأسه واطلقوا عليه علم اصول الفقه وهذا اخواني المقدار الواجب تعلمه على وجه الفرض الكفاية الامة من علم اصول الفقه - 00:35:29

ان ننظر في القواعد التي تستنبطها التي كان يستخدمها السلف الصالح. من فضلك اقلب الشريط وهذه القواعد قد لا نتحصل عليها من خلال التنصيص انما يتحصل عليها من خلال الفحص والتتبع الدقيق - 00:36:18

والاستقراء التام فمعرفة هذه القواعد هو الذي يأمن من خلاله تأمن الامة ان تبقى الاحكام الشرعية مضبوطة ولذا التجديد المدعى في هذا العصر وهو الانسلاخ عن قواعد استنباط التي كان يقول بها الاقدمون - 00:36:41

وكذا قواعد التصحيح والتضعيف وكذا عدم اعتبار الصحيحين هذه ضلالة عظيمة يسمون انفسهم اصحاب الفكر المستنير يتكلمون بالعقل وباصول الاعتزال الذي نريده من طلبة العلم الاجتهاد في معرفة قواعد الاقدمين - 00:37:15



وما لا يعرفه اهل بدر من دين الله عز وجل فلن يكون ديننا الى يوم الدين ونحن متبعون ولكن كما ان الاتباع كما ان الاتباع يكون في المسائل في مسائل الفروع - [00:37:42](#)

وفي الاحكام العملية ايضا من باب اولى واحرى واجدى ان يكون في القواعد الكلية هذا المقدار شنش حولته كثيرا ونبه على التجاوزات التي وقع بها الفقهاء من خلال المؤلف. ومن خلال التقليد ومن خلال التعصب - [00:38:01](#)

حب التمهيد الامام ابن القيم كتابه البديع الى الموقعين عن رب العالمين وعالج مسائل كثيرة في توسع فيها الفقهاء في زمانه من خلال التعامل مع الفقه على انه قواعد وان هذه القواعد اصبحت مقدسة - [00:38:27](#)  
واصبح ينظر اليها باجلال وتقدم على نصوص الكتاب والسنة ومن خلالها حصل التحايل ما انزل الله بها من سلطان اذا كان لموضوع الحيل نصيب عظيم في كتابه هذا المقدار من علم الاصول - [00:38:48](#)

هو الواجب وهو الذي يعيننا من اجل مباحث علم الاصول المباحث التي لها تعلق بالكتاب والسنة وهي التي تسمى بالمباحث المشتركة بين الكتاب والسنة فوائده علم اصول الفقه اولا يبين المناهج - [00:39:12](#)  
والاسس والطرق التي يستطيع الفقيه عن طريقها استنباط الاحكام الفقهية ثانيا الامر الاول واضح حوله في اول ما بدأنا ثانيا دراسة هذا العلم يوقف صاحبه على طرق الائمة واصولهم ويطمئن قلبه - [00:39:45](#)

الى مدارك الائمة ويتعرف من خلاله على اسباب اختلاف العلماء وهذا يساعده على استخلاص القول الراجح في المسائل ثالثا الاستخلاص والقول الراجح في المسائل ثالثا يستطيع الباحث من خلال معرفته بالاصول - [00:40:42](#)  
تخريج المسائل والفروع تخريج المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبعة يستطيع الباحث من خلال معرفته بالاصول تخريجه المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبعة. يعني - [00:41:21](#)

في نوازل كثيرة في الامة بس كذلك نحن علينا ان نقيس الشبيه بالشبيه والنظور بالنظير. كما قال عمر كما كتب عمر في رسالته المشهورة في القضاء لابي موسى الاشعري الاشباه والنظائر - [00:42:00](#)  
وقف الشبيه بالشبيه والنظير بالنظير الغاء القياس بالجملة دول قيود هذا ليس بمسلك مرضي وانما القياس كما سأل احمد الشافعية رحمهم الله قال تلقيا قال عند الضرورة الغاء التعليل بالكلية - [00:42:20](#)

غير مرضي والتوسع في القوات على حساب النصوص مسلك ايضا غير مرضي والحق الشديد الشبيه وتلمس المعاني والعلل ما عدا تجاوز الالفاظ هذا هو الواجب الغلو في الالفاظ تعطيل المعاني ليس بفقهه - [00:42:50](#)  
والجهود على الالفاظ ليس بسكر والمطلوب ان نوائم بين المعنى بين المعاني والالفاظ وان نعرف المسائل التي استقبل ان يلحق بها المعنى والمسائل التي ينبغي ان نقف فيها عند اللفظ والنص - [00:43:15](#)

ولا يقدر على ذلك الا الموفق وان الذي حذق وعرف المسائل النصية وقف عند الدالة النقلية والاثار السلفية اقوال الصحابة والتابعين ويعرف متى يتجاوز متى لا يتجاوز متى يقف ومتى يتقدم - [00:43:38](#)  
متى يلحق ومتى لا يلحق واقاموا اذا جاء نهر الله بطل نهر معطل اذا جاء النقل فالعقل في المريخ اذا كان يقول الشعبي من جاءك بالكتاب والسنة فعلى العين والرأس وان جاؤوك برأيت - [00:44:00](#)

لا يلتفت للرأي في مقابل النص رابعا العارف بالاصول يعلم يقينا ان الاسلام مصلح للزمان والمكان ويستطيع من خلال هذه المعرفة الاصولية ان يرد على المشككين وان يدعو الى الله - [00:44:18](#)  
على بصيرة من دينه وانتهبوا قلنا مصلح للزمان والمكان ولم نقل صالح للزمان والمكان وقول للاسلام صالح لكل زمان ومكان فيه ظلم للاسلام لاننا لو قلنا الاسلام صالح لكل زمان ومكان فما سلبنا الاصلاح عن غيره - [00:44:58](#)

لكن لما نقول هو المصلح وهو فقط الاسلام هو المصلح للزمان والمكان وكلمة مصلح ابلغ واوسع من كلمة صالح فليس هنالك شيء يصبح الزمان والمكان الا الاسلام. اما قول ان الاسلام صالح في الزمان والمكان ففي هذا دفع شبهة - [00:45:19](#)  
شبهة اليهود الجدد المستشرقين اذنا باليهود الذين يتصيدون كما يقول في الماء العكر اقامت مدرسة وللأسف ان دنا على الهجمات

الشرسة على الاحكام الفقهية اراء دفاعية مخالفة النصوص فحتى تسلم بدأت - 00:45:42

نفكر بعقل الغرب خرجت احكام ايش خرجت تحتها وتخرج على السنة بعض الوعاظ. كلمات واشياء صاحب المنهج السليم لا يرضاه

قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوج كم رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:11

عقدوا على ثلاثة عشر ودخل باحدى عشر ومات عن تسع صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ترى مش صاحب شهوات. ما الذي يظهره لو كان فحلا - 00:46:30

وصاحب شهوة حافظا فرجه ما الذي يظهره النبي يقول جسمي قوتنا من الرجال كيف مش صاحب شو هذا الكلام نقوله لما الهجمة التي يقولها المستشرقون وعند النبي صرح ان عنده قوة ليست عند الرجال الرجال - 00:46:40

ما الذي يديرون ان نقول هذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر الرجال دعولة واكثرهم بحاجة الى النساء. ما الذي يضير نقول كثير من اخوانا الوعاظ لانهم متأثرون بالهجمات والشبه - 00:47:00

ادفعوه لا نتعدى النص وما هنالك الكثير من اشياء على هذا النحو على هذا النضير ولا سيما في الاحكام التي تخص السياسة الشرعية والجهد في سبيل الله عز وجل تأتي الان - 00:47:18

الى المصنفات مصنفات اصول الفقه اول من كتب اول من كتب في علم الاصول الامام الشافعي في رسالته المشهورة تكلم فيها الاوامر والنواهي والبيان والخبر والنفخ وحكم العلة المنصوصة قياس - 00:47:39

الشافعي لم يتعرض في كتابه رسالة لجميع مباحث الاصول تعرض مجموعة من المباحث ولذا علماء المصطلح يقولون الرسالة اول ما كنت في المصطلح علماء القياس الاصول يقولون اول من كتب في علم الاصول من شاكر - 00:48:30

وبلا شك ان هنالك مباحث مشتركة كثيرة بين الاصوليين وبين مصطلح هذا المقدار المشترك وهو الذي يخص النساء اولاه الشافعي عناية عظيمة جدا في كتاب الرسالة كان عبدالرحمن بن مهدي يقول قرأت الرسالة خمسمائة مرة. فما من مرة قرأتها فيها الا واستفدت شيئا لم استفده من التي قبلها - 00:48:52

وكان الشافعي رحمه الله تعالى يقول بعضهم لما قرأت كتاب الرسالة ما تركت الدعاء له بعدها ابدا وكان الشافعي لما احمد لما يلتقي مع الشافعي يسأله يسأله عن اصول الكلية - 00:49:21

كان يرى ان عنده اصول كلية مضبوطة مقعدة واذا لما دخل الشافعي العراق وجد الناس على قسمين اصحاب اثر لا يعرفون القواعد واصحاب رأي لا يعرفون الاصول. فجلس تارة عند هؤلاء وتارة عند هؤلاء. ثم رأى ان هؤلاء ينقصهم عدل - 00:49:37

هؤلاء عندهم نصيب من الحق وهؤلاء عندهم نصيب من الحق. فقالوا والله لاجمعنهم فجلس وجمع الطائفتين عنده وكانوا رحمهم الله تعالى قديما من صوفي يعرفون هؤلاء يحتاجون لشيء بالشافعي وهؤلاء يحتاجون لشيء عند الشافعي - 00:49:58

اول من كتب الرسالة الشافعي. ولذا لما سئل الامام احمد عن الشافعي قال كان كالغافية للبدن وكالشمس للدنيا. رحم الله تعالى الجميع ثم كتب فقهاء الحنفية في القواعد التي يكثر - 00:50:17

تخريج الفروع من خلالها من امثال ابو زيد الدبوسي او الدبوسي ثم كتب العلماء ومن اشهر كتب الاصول على الاطلاق كتابي البرهان لامام الحرمين المصطفى الغزالي المعتمد بابي الحسين المصري - 00:50:43

فكانت هذه الكتب بمثابة قواعد هذا الفن يقولون المصطفى والبرهان وبعضهم يجعل المحصول بدل البرهان في علم الاصول في الصحيحين البخاري ومسلم في علم الحديث يعني يعتبرون البرهان هم اصول - 00:51:44

عليهم العدة ثم لخص هذه الكتب الاربعة احلام من الاصوليين الاول الرازي في كتابه المحصول والثاني الامن في كتاب الاسلام في اصول الاحكام الان في كتابه احكام الاحكام في كل الاحكام. الاحكام في اصول الاحكام - 00:52:16

واختلفت فرائسهما الرازي الى الاستكثار من الدالة والاحتجاج والان يولع لتحقيق المذاهب وتسريع المسائل واقتبس القرافي منهما مقدمات وقواعد كتابه التلخيصات وكذلك فعل البيضاوي في كتاب المنهاج واعتنى المبتدئون بهذا العلم بهذين الكتابين - 00:52:57

هاي كتابين المنهاج المنهاج العلماء شرفوه بعشرات الكتب اما كتاب الاحكام فلخصه ابن الحاجب بالمختصر الكبير ثم اختصره في

كتاب اخر فنان مختصر صغير واما كتاب الاحكام فلخصه ابن الحاجب - [00:54:13](#)

المختصر الكبير ثم رخص الحصر الكبير في المختصر مختصر اخر وتداول طلبة العلم في المشرق والمغرب هذا المختصر ولذا

مختصر ابن الحاجب وشروحاته والحواشي عليه كثيرة وكثيرة جدا. لكن نريد ان نعرف الان نحن - [00:54:51](#)

المكتبة الاصولية المجملة بكتب طرق التأنيث في اصول الفقه العلماء طرق الاولى طريقة الحنفية طريقة الحنفية تتميز بامر

الاول انها تقرر القواعد الاصولية على مقتضى ما نقل من فروع ائمتهم - [00:55:19](#)

يعني يثمر الفروع وينظر فيها ويوجد جامعا بين هذه الفروع فيوجد ايش يعني يجعلون كلام ابي حنيفة وكلام ابي يوسف وكلام

حمد الحسن وكلام زوفر الهزيل. اصلا اصبروه ويستخرجوا قاعدة من - [00:56:14](#)

الفروع سميت طريقة ايش؟ طريقة حنفية الثانية انها طاووس على المسائل الفقهية يعني الغالب على هذا النوع من كتب تمثيل

التمثيل للتأصيل ولذا سميت هذه الطريقة بطريقة الفقهاء انها تغوص على المسائل والنكت الفقهية - [00:56:34](#)

ولذا سميت هذه الطريقة بطريقة الفقهاء اشهر هذه الكتب اشهر كتب في كتب التي صنفت على طريقة الحنفية الفصول في الاصول

وهو مقبول لابي بكر الجصاص وهو عندي الكتاب الاول والمقدم في هذه الطريقة - [00:57:08](#)

عجيب نقل منه كثيرا ابن القيم في الاعلام وارضى نفوداته وهو صاحب عقل وتتبع وفحص ونظر ثاقط ورسالة الاصول لابي الحسن

ترخي رسالة الاصول نريد ان نبدأ في الدرس القادم بورقات يساعدون ويمشوا بسرعة - [00:57:34](#)

الرسالة في الاصول لابي الحسن ترخي اصول صرخت المنار الطريقة الثانية طريقة الجمهور وتتميز بما يلي الطريقة الاولى كنا

طريقة حنفية. الطريقة الثانية طريقة الجمهور طريقة الجمهور تتميز بما يلي - [00:58:09](#)

اولا الميل الشديد الى الاستدلال العقلي والمبادئ المنطقية ثانيا الجد المناظرات ثالثا كنا الاول ان ايش؟ كتبتم هذا الاول والثاني

البسط في المناظرات. الثالث تجريد المسائل الاصولية عن الفروع الفقهية - [00:59:01](#)

لا تجد مسألة فقهية المسائل الفقهية قليلة جدا فيها بخلاف اول تجريد المسائل الاصولية عن الفروع الفقهية اهم هذه الكتب منتهى

السؤل والامل وهو مختصر ابن الحاجب وهو مختصر ابن حاجب منتهى - [00:59:50](#)

السؤل والامل في علمي الاصول والجدل. هكذا اسم المختصر بن حادث منتهى السؤل والامل في علمي الاصول والجدل شرحه العدد

الايدي في كتابه شرح مختصر في كتابه رفع الحاجب وشمس الدين الاصفهاني - [01:00:23](#)

في كتابه البيان المختصر وكلها مطبوعة ومن كتبه احكام الفصول في احكام الاصول بابي الوليد الباجي ومن كتبه الفصول في

احكام الاصول بابي الوليد الباز ومن كتبه البرهان والورقات الورقات يعتني بالتصور الذهني - [01:00:59](#)

الله يعطيني بالاحكام الفقهية وشرح البرهان المازن والمقصود وشروحه ومختصراته وقدرات المعصوم واللمع وشرحه مستبشرة

لابي اسحاق الشيرازي والمنهاج بالبيضاوي وشروكهم الابهاج مناهج العقول جلباب خشب البد خشي نهاية السيل - [01:01:59](#)

من هذه البيضاوي شمس الدين اصفهان الطريقة الثالثة الجمع بين طريقة الحنفية وطريقة الجمهور تجمع بين طريقتين فيها الكلام

وفيها ايش هي فروع وفقه وتخريج وما شابه ومن اشهر الكتب التي صنفت - [01:03:02](#)

جمع الجوامع وشروطه المسمى تشنيف المسامع ومن مثل التحرير لابن همام وشروحه من مثل شرح امير الحاج المسبب تقرير

والتحذير وشرح امير باد شاة المسمى تيسير التحرير شرح التحرير طرح امير باد - [01:03:45](#)

المسمى تيسير التحرير او مصنف الثبوت وشرحه فواتح الرحموت مصمم الثبوت عفوا لابي لمحبي الدين ابن عبدالشكور وشرح

وشرحه الانصاري الطريقة الرابعة طريقة تخريج الفروع على الاصول ومن المؤلفات حول هذه الطريقة في هذه الطريقة تخريج

الفروع للاصول بالزنجان. التمهيد - [01:04:41](#)

في تخريج الفروع عن الاصول بالاسماوي. مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول للتلمسان المالكي الطريق الخامسة والاخيرة

طريقة المقاصد والدرة والاصل في هذه الطريقة كتاب الموافقات الشاطئية ثم اعتمد عليه من جاء بعده وهو مشرف نظرية مواضعه -

[01:05:30](#)



وعلم المقاصد علم دقيق تحتاجه الامة كلما ابتعدت عن الطريق وكلما اختلف حالها عن حال السلف الصالح ويتوسع من خلاله

المشغلون العقلانيون. ولذا قال الشاطبي رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه - [01:05:54](#)

لا اذن لاحد ان ينظر في كتابي هذا حتى يكون شعبان ريانا من علم الوصول. والا اعتماد المقاصد مع اهدار النصوص وقواعد

الاستنباط المتبعة عند علماء الاصول فيه خطر عظيم - [01:06:14](#)

والذي يقرأ كتاب الحريات من غنوشي يجد مقدار هذه الخطورة وكذلك كتب غيره من اصحاب العقول المزعومة المستنيرة الان بعد

هذه المقدمات تأتي الى شروح الورقات. نبدأ ان شاء الله في درسه القادم بذكر الكتب التي اعتنت بشرح الورقات. على وجه العجلة

ثم نبدأ بقراءة - [01:06:36](#)

مسجد ورقات ونعلق على وجه العجلة يسأل بعض الاخوة يعطى قرض مقدار يعطى قرض مقدار من المال ويكون هذا فائدة لو قال

بدون ربا فهذا هو المطلوب. وان كان وان جاز التغيير فيقال دون مضرة وليس دون فائدة - [01:07:03](#)

ولكنه مشروط بشراء جهاز لا تقل قيمته عن ثمانين كاتب عن ثمانون ثمانين دينارا على الاقل واذا اتم الالتزام والدفع في اقل من

عشرة اشهر فانه يتم اعطاؤه قرض اخر بقيمة خمس مئة دينار وشراء ما قيمته اكثر من ثمانين دينار ويتم تحديده هكذا -

[01:07:23](#)

هل انا جائز ام لا؟ اعطيك اعطيك اخواني قرض واشترط عليك ان تشتري شيء هذا امر غير مقبول والقائد عند الفقهاء كل قرض جر

نفعاً فهو باطل او فهو ربية - [01:07:41](#)

وقد ظفرت في الثامن من مصنف عبد الرزاق عن عطاء وعن قتادة قال كل قرض جر نفعاً فهو باطل والعلماء اذ خروج القاعدة فهو

ربا. والقرض الذي يجر النافع حتى يكون ربا لا بد ان يكون مشروطا - [01:07:58](#)

والا لو ان رجلا اقترض اخر شيئا احتسابا ثم اراد المطرب فيما بعد ان يجازيه شيئا فلا حرج بشرط الا يقع تصريح ولا تلميح ولا تلويح

لمثل هذه الهدية وهذا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:24](#)

من صنع اليكم معروفا فكافئوه من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فادنى المكافأة تكون بالدعاء والقول جزاك الله خيرا. واعلاها ان تكون

بعطية وبهدية القرض الذي يجر نفع بمثل هذا القرض المذكور - [01:08:47](#)

خذ قرض مش شرط تشتغل بثمانين دينارا. واذا ادبت بنعطيك قرض اخر وما شابه. هذا امر ليس بمشروع. واليوم كثير من البنوك

فيما اطلعت عليه يتحايلون على الربا بمثل هذه الشروط - [01:09:08](#)

لقد نظرت في العرض لبعض البنوك لبعض عملائي لبعض موظفيهم واستغربت وتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا بضع

او شعبة نحن شعبة ظاهرة الجلية الناس اليوم يريدونها والعياذ بالله دون خوف ودون وراء - [01:09:27](#)

فما بالكم في الشعب الخفية يقولون قم كذا وعليك مثل نسبة الربا كذا. هذا للمرابين ويعطون الآخرين فرض ونؤجرك ما ستسكنه

والنتائج واحدة هذا ربوي وهذا شرعي والنتائج هي هي لكن بالايش؟ بالالفاظ - [01:09:53](#)

وهذا ما يقوم ما تقوم به مؤسسة بيتنا يقول لك احنا بتدفع كاش وتقسيط نفس الشيء. مش عجيب وبنعطيك قرض ولكن هذا

القرض اللي بنعطيك اياه احنا بنأجرك الشيء اللي بتبنيه - [01:10:19](#)

بنأجلك الشيء اللي بتبنيه. وبتدفع لنا اجار البيت حتى تسد كل المبلغ. هذا صار قرض القرض احتسابا يفعل احتسابا. القرض يفعل

احتسابا ولا يجوز ابدأ ان يجر القرض نفعاً. وقد صح عند ابن حبان ان ثواب - [01:10:35](#)

له نصف ثواب الصدقة لو رجل اقربه اخر مئة دينار ثم رجعت له المئة دينار يكتب له كأنه تصدق بخمسين دينار. سؤال اخر وبه نختم

ما صحة قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل من اسمه نصيب - [01:10:55](#)

ما انزل الله به من سلطان لا اصل له. هذا كلام دارج عن الامثلة هذا كلام لكن هل معناه صحيح؟ نعم سعيد بن المسيب كان اسمه حزم

فقال وما زالت الحجونة فينا الى هذه الايام. سعيد. بسبب الاسم - [01:11:15](#)

ولذا له اثر على ايش؟ على المضمون الحقيقة وقد اسندت دار قطني في كتابه المسلسل المختلف. وقد شاور بعض اصحابه في من

يلي بيت المال وشاروا عليه برجل فجاء به الى عمر - 01:11:40

فقال له ما اسمك؟ قال خليل قال ما اسم ابيك؟ قالت هني قال والله لا نولي بيت المال من كان يخبي ابوه يحمل. والله لا نولي بيت

المال بل كان - 01:12:05

فالاسماء لها لها صلة بالحقائق والمعاني لكن لكل لكل باسمه نصيب ليس بحديث ابدأ. لم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم.

واخر دعوانا ان الحمد - 01:12:25